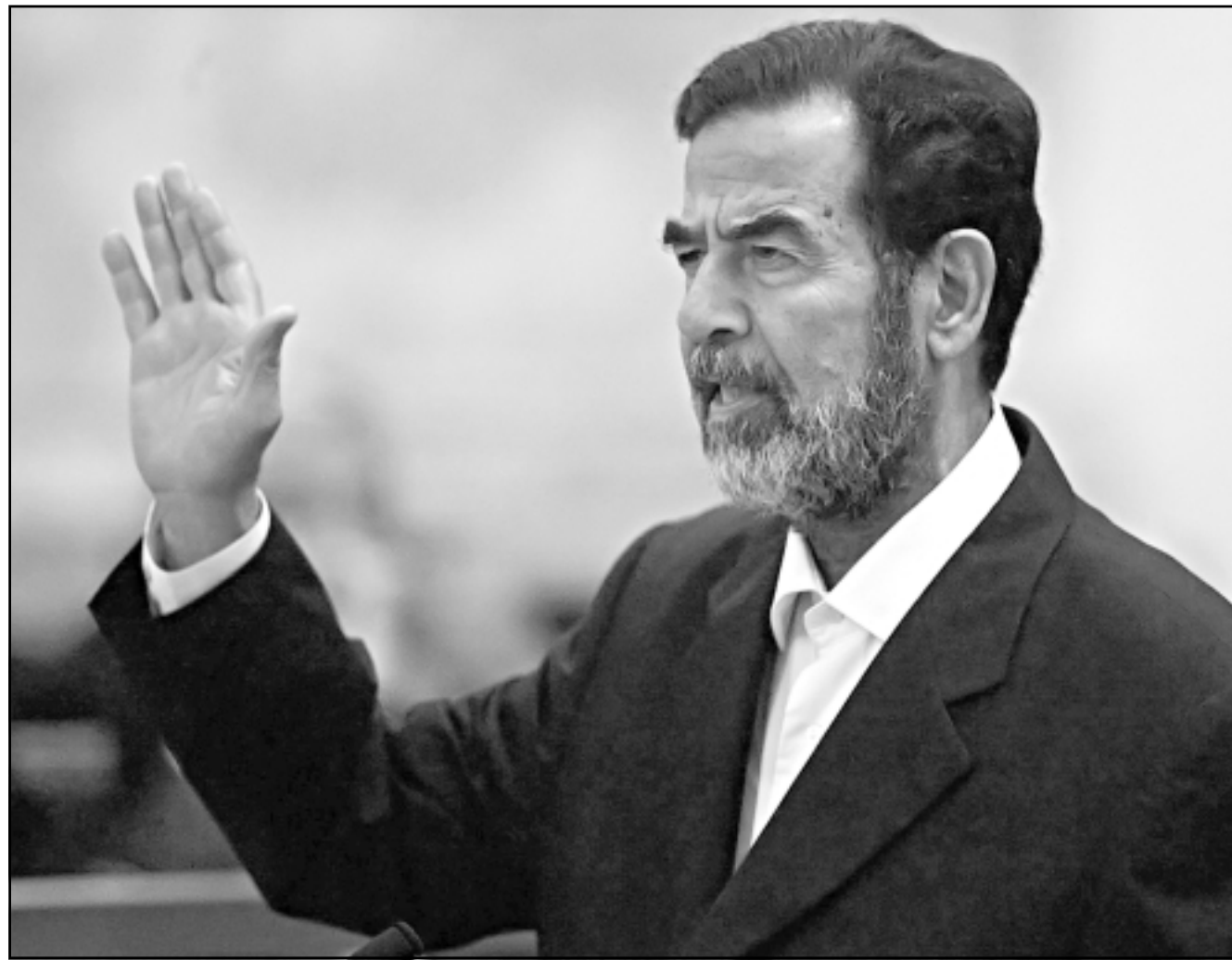




اكذ رفضه المحامين المنتدبين وقال للقاضي: الف مثلك لا يرهبون اصبعي صدام: الامريكيون احضروني للمحكمة بالقوة.. وانا مضرب عن الطعام منذ 18 يوما.. والنشامى سيطردون الاحتلال



الرئيس العراقي صدام حسين امام المحكمة امس

مجانيا ليرتافع عنه..

وتابع «التضامن مع هيئة الدفاع عنى التي طلبت الحماية من المحكمة حتى يؤدوا واجيبهم وقتل نصفهم حتى الان». وطلب من القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن اعدامه «رميا بالرصاص بدلا من الشنق» في حال صدر حكم بالاعدام بحقه.

وقال صدام حسين مخاطبا القاضي الذي يراس جلسات المحاكمة «تذكروا ان صدام حسين كان عسكريا وفي حالة محاكمته بالاعدام يجب اعدامه رميا بالرصاص وليس شنقا». ورد القاضي عبد الرحمن على الفور ان «المحكمة لا تكون رؤية بخصوص كيفية الحكم ونوعيته». فاجاب صدام «انا اقول اذا ما اجبرت هيئة المحكمة، اذا كنت فيها ام لم تكن، على اصدار مثل هذا القرار».

ورد القاضي «والله العزيز حتى لو انت يا (صدام حسين) ترجع للسلطة وتريد ان تفرض على شيئا او اى احد يريد فرض رايه على هذه المحكمة بقيت وراء هذه المنصة». فاجاب صدام بكلمته المشهورة «عافية» الامر الذي اغاظ القاضي وقال انا لا اقبل «عافيتك».

ويحاكم صدام وسبعة من معاونيه بجرائم ضد الانسانية متعلقة بقتل 148 عراقيا في مدينة الدجيل الشعبية بعد محاولة اغتياله الفاشلة في عام 1982. وهو يواجه الحكم عليه بالاعدام في حال ادانته.

والاعدام العراقيين الى مقاومة الاحتلال الامريكي» وقال ردا على القاضي الذي اتهمه بالتحريض على العنف «انا احرض على امريكا وعلى طرد القوات المحتلة».

الا ان القاضي قال «انت تعرف انه

يقتل 60 عراقيا كل يوم وكل اسبوع يقتل اثنان من الامريكيين او لا، انت تحرض على قتل الامريكين».

فاجاب صدام «انا احرض على الغزاة وادعو العراقيين الى الصفاء والتسامح اريهنا يا صدام».

واتقد صدام نص المطالعة التي كتبها المحامي المنتدب قائلا هذا كتيبه له العميل الكندي الامريكي العميل الجاسوس وان هذا الحامي لا يعرف يكتب كلمة واحدة».

مستشارون يعولون مع المدعين العامين في محاكمته. وها هي معسكراتهم موجودة ودياباتهم موجودة».

وقال صدام «نحن لا نعتزف بالاحتلال وسوف نقاومه كما قاومناه عندما كنا خارج السجن (...) وسنبقى نقاومه وما زال (النشامى) يقاومونه».

بغداد - من عمار كريم:

حضر الرئيس العراقي السابق صدام حسين مرغما جلسة محاكمته امس امام المحكمة الجنائية العراقية العليا وطلب باعدامه رميا بالرصاص بدلا من شنقه في حال صدور مثل هذا الحكم عليه.

واعلن مصدر امريكي قريب من المحكمة الجنائية العراقية العليا في نهاية الجلسة 39 ان الرئيس العراقي المخلوع انتهى اضرابه عن الطعام. واكد صدام انه «لا يعترف بالاحتلال» وقال «سوف نقاومه كما قاومناه عندما كنا خارج السجن (...) وسنبقى نقاومه وما زال (النشامى) يقاومونه».

وبدا صدام حسين في بداية الجلسة كلامه بالاية القرآنية «قاتلوهم ينصركم الله» واكد لرئيس المحكمة انه استنجد بالقوة الى الجلسة.

وقال «تم احضاري الى المحكمة بالقوة وليس مختارا. الامريكيون جنوني بالقوة ولم اربح في استخدام اسلوب معهم لانني احترم نفسي».

وتابع «انا مضرب عن الطعام منذ 18 يوما واحلت الى المستشفى منذ ثلاثة ايام واليوم جيء بي من المستشفى مباشرة الى هنا، موضعا «كانوا يغذوني بالوريد وقطرات الانف».

وقال مصدر امريكي قريب من المحكمة ان صدام حسين «انتهى يومه الثامن عشر من الاضراب عن الطعام امس الاربعة».

والاضاف «تناول صدام حسين وجبة من اللحم البقري والرز والشفاكة ومشروبيا غازيا (كوكا كولا) بعد رفع جلسة المحاكمة».

ويبدأ صدام حسين هادئا كعادته وبصحة جيدة وكان يرتدي بزة سوداء. وطلب مغادرة الجلسة لكن القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن اجبره على البقاء لاستماع لرافعات المحامي الذي انتدبته المحكمة له لان محامي الرئيس العراقي السابق يواصلون مقاطعة الجلسات.

وقال الرئيس السابق الذي يقاطع فريق الدفاع عنه المحاكمة وانتدب المحكمة محامين للتوكل عنه «رفض المحامين المنتدبين والشعب سيقتربهم اعداء».

واضاف «لانا لم تستجب المحكمة الى طلبات هيئة الدفاع عنى (...) كيف لانسان ان يتعامل مع قضية في هذا مستوى من التعقيدات من دون محام مضيفا «صدام حسين لا يقبل محاميا

مصرع امريكيين بالانبار.. وفوضى امنية في بغداد وجماعة «انصار السنة» تتبنى اسقاط مروحية

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: اعلنت جماعة انصار السنة في العراق مسؤوليها عن إسقاط مروحية لجيش الاحتلال الامريكي في مدينة هيت غرب البلاد.

وكانت الجماعة قد بثت شريطا مصورا يظهر المروحية من عدة زوايا، من ناحية اخرى، تبني الجيش الاسلامي في العراق المسؤولية عن الهجوم الذي استهدف كاسحة الغمام لجيش الاحتلال.

وقال الجيش الاسلامي ان الهجوم تم بواسطة عبوة ناسفة وذلك في مدينة الرمادي غرب بغداد.

ومن ناحية اخرى، لقي اربعة من جنود الجيش العراقي مصرعهم واصيب ستة آخرون اثر انفجار سيارة مفخخة بدورية للجيش شرق مدينة الموصل شمالي العراق.

من جهته قال بيان الجيش الاحتلال الامريكي ان جنديين امريكيين لقي مصرعهما في حادثين منفصلين في محافظة الانبار غربي العراق، بينما قتل وجرح عدد من عناصر الشرطة والمدنيين في اشتباكات ومجمعات عدة شهدتها بغداد وتكريت ومناطق اخرى.

ولم يعط البيان المزيد من التفاصيل واكتفى بالقول «لن يتم الاعلان عن اسماء الجنديين حتى يتم ابلاغ ذويهم واعلان اسميها من وزارة الدفاع». وبمصرعهما يرتفع عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوه في ربيع عام 2003 الى اكثر من 2560 قتيلا اغلبهم قتل في هجمات بمناطق المثلث السني.

بعوازة ذلك شهد العراق مزيدا من الاشتباكات خلفت عديد القتلى والجرحى مما يؤكد استفحال الفوضى الامنية، واعلن مصدر محلي ان ستة من عناصر الشرطة قتلوا وجرح 13 آخرون في اشتباكات مع مسلحين مجهولين في شارع حيفا مساء الاثني وسط بغداد.

ويشهد شارع حيفا الذي يقع في منطقة الخرخ الجانب الغربي للعاصمة اشتباكات متكررة بين عناصر الشرطة ومسلحين.

وفي وقت لاحق اعلن مصدر في وزارة الداخلية الثلاثة ان مدنيين اثنين قتلوا واصيب شرطي ومدني بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا دورية للشرطة في شارع الربيعي الواقع في حي زينة الراقي شرق بغداد، كما اعلنت الشرطة العثور على جثتين مجهولتين في منطقتين شمال بغداد وجنوبها، وقالت المصادر ان الجثتين تحملان اثار عيارات نارية وتعديب.

وفي حادث آخر أكد مصدر امي مقتل شيخ عشيرة البيجات بتكريت التي ينتمي اليها الرئيس المعتقل صدام حسين برصاص مسلحين مجهولين.

وذكر المصدر بان مسلحين مجهولين يستقلون سيارتين لانثا بالفرار بعد ان اطلقوا النار على الشيخ محمود ندا الحسين شيخ العشيرة التي ينتمي اليها صدام حسين اثناء جلوسه امام واجهة أحد المحلات التجارية في شارع الباشا وسط مدينة تكريت.

واضاف المصدر ان الحسين فارق الحياة بعد وصوله الى مستشفى تكريت التعليمي موضعا ان محاميا اخر قتل في الهجوم فيما اصيب مزاحم مصطفى الحسن عضو مجلس محافظة صلاح الدين بجروح متوسطة.

«لطخة الجبر» خطة بوش لاعادة الامن لبغداد

بغداد - «القدس العربي»: كشفت مصادر عراقية ان الخطة التي ستعمل تعبيرا يعني (لطخة الجبر) التي تنوي الادارة الامريكية تطبيقها لتأمين بغداد بعد فشل محاولة رئيس الوزراء نوري المالكي الامنية ستعتمد على قوات امريكية ومعدات جديدة قادمة من الكويت، وان الايام المقبلة بعد عودة المالكي من واشنطن ستشهد تطبيق هذه الخطة التي تستند على نزاع قتل التوتو الطائفي.

وقالت مصادر امنية عراقية ان خطة بوش لتأمين بغداد التي طرحها مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تتركز على نشر قوات امريكية في احياء بغداد الساخنة وليس توريدها على انحاء العاصمة بهدف التحكم في مداخل ومخارج هذه الاحياء ومحاولة حمايتها من المتطرفين وعنف الميليشيات.

واشارت تلك المصادر ان هذه تعني اللجوء الى الانزاع منطقة محددة والبدء بتحقيق الامن والاستقرار فيها بشكل تصاعدي مع الاشارة الى ان هذه الخطة التي صادت عادة على مدن صغيرة ستطبق هذه المرة على العاصمة نفسها مقر الحكومة المركزية والتي تضم اكثر من ستة ملايين عراقي.

وقالت المصادر ان القوات الامريكية التي ستقوم بالهمة الجديدة ستعتمد على نوعية تسليح وعربات جديدة مدرة خاصة بمثل هذه المهمات اضافة الى بعض الاجهزة التي خزنتها القوات الامريكية في الكويت. كما ستكون الاعداد الاولى مسممة بين القوات الامريكية والقوات العراقية حيث يصل عدد افراد الذين يقومون بالهمة من الطرفين في بغداد قرابة ثمانمائة الاف جندي، وتامل القوات الامريكية ان توفر للحكومة العراقية الفسحة المطلوبة للقيام بتحسين الخدمات العامة للثامس والحصول على دعم وشريعة الشعب لها، كما تتضمن الخطة ادخال قوات الشرطة العراقية في كل حي يتم تأمين استقراره بعد انتسحاب القوات الى احياء اخرى ولكن قوات الشرطة ستكون مرفقة من قبل وحدات خاصة من الجيش الامريكي..

وتشير ذات المصادر الى ان الخطة الجديدة ينبت على اساس تلافى الاخفاقات في خطة المالكي الامنية، التي كانت تعتمد كثيرا على وحدات غير مؤهلة سواء من الجيش او الشرطة.

وقالت تلك المصادر ان اعتراف الرئيس الامريكي بوش بان الاوضاع في بغداد لا زالت مريضة، وان المزيد من القوات الامريكية والعراقية سيتم توزيعها جاء بعد توصيات مباشرة من القيادات الميدانية الامريكية في العراق حيث يعتبر هذا التحرك الامريكي بمثابة تفاعل مع مشاعر اهالي بغداد بعد ان اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي انهيار خطته الامنية.

احباط عملية تهريب 350 كغم من الحشيش على الحدود العراقية - السعودية

بغداد - «القدس العربي»: قالت قيادة قوات حرس الحدود العراقية انها احبطت محاولة لتهريب 350 كيلو غراما من الحشيش على الحدود بين العراق والسعودية.

ونكرت مصادر من القيادة ان «كمية الحشيش المذكورة عثر عليها في منطقة (حسب) في بداية النجف مقابل الحدود العراقية - السعودية حيث وردت لقيادة حرس الحدود معلومات استخباراتية من مصادر تابعة للقيادة حول عصابة تحاول ادخال تلك المخدرات الى مدينة النجف لتاجار بها تارة وتهريبها عبر الحدود تارة اخرى». وان «العصابة اذنت بالفرار بعد مطاردتها وتركت هذه الكمية بعد مواجهة مسلحة».

من جهة اخرى اشار مصدر الى ان قيادة حرس حدود النجف استلمت من لجنة استلام الاجنئين بالقيادة «لاجنئين اثنين عراقيين قداما من مخيم رفح الحدودي»، فيما تم القاء القبض على «4 متسلسلين عراقيين دخلوا الاراضي العراقية من السعودية ثلاثة منهم دخلوا عن طريق باية النجف وأخر دخل عن طريق باية السماوة».

احداث قصيدة لصدام تمجد حضارة العراق وشعبه

بغداد - «القدس العربي»: في ما يلي اجزاء من قصيدة طويلة كتبها حديثا الرئيس العراقي السابق صدام حسين في سجنه.

غنت الناعور وهللت النداء..... وارتوت في حقبولنا الحبيباً
واذ صار يحسب لايام حصانها... التهمها الجراد وعَدت سيماءً
فقتلها ذا اعدت الامهات حبالها... فنسب لهب من غرب الارض هيجاءً
فغشت العيون نار كثيفة و... عطل الناعور وانفلت النداء
واسقطت النعاج ونفقت الطلأ... وجفت الابار وتقطعت الشماء
وغابت من الافاق نجومها... فبكت دما من الشريان اللبائنية
وانجد الناس ناس كل على مكانته... وانتخى نشامى وانشد البارود رحماً
وتصارخ الاطفال في احضان امهاتهم واختلطت الاصوات وعظم النداء
وبعثت عهود في صدور اهلها... وكان لبعضهم من عهدهم فناءً
وتبارى الاحرار في سلاح الوقي... وخان عبيد عهودهم واماءً
وتفتحت الى اقصاهم عيون ترصد قولهم... وانتظرت عيون، غائبها رمداءً
برنا ايهم و أمه بهما... صحراء لا تقوى على مسارهما عرجاءً

ادانته للعدوان الاسرائيلي ازعجت نوابا في الكونغرس

المالكي في واشنطن: زيارة صعبة فشلت في اخفاء الوضع المتدهور في العراق

الملكى الاولى منذ اختاره رئيسا للحكومة العراقية ولقاءه مع بوش خلقت منه المظاهر الانتصارية، وبدلا من ذلك فقد وقع الملكى الى جانب بوش في «ايست روم» بملاحق قاسية وقائمة. وفي الوقت الذي اكد فيه بوش ان تقدمنا قد تحقق في العراق الا انه اعترف بوجود مصاعب كبيرة في بغداد ومناطق اخرى من البلاد، ومع ان الملكى لم يكرر تصريحاته بشأن الازمة اللبنانية وتجنب الحديث عن موقفه من الشيوخ في رسالة الى الملكى

التي تحدثت عن العنف الطائفي، ولا يعرف لحد الان الكيفية التي سيتم فيها الرعى التحديات التي تفرضها الميليشيات الشيعية، وأشار محلل الى ان وزارة الداخلية خرجت عن سيطرة الحكومة العراقية، وقال الباحث ان «فرق الموت لا يمكن القبول بها».

وقال مايكل روبن، الباحث في معهد «امريكان انتربرايز» انه كان يخشى اكثر ما يخشاه عندما سافر في انحاء العراق هو نقاط التفشيش التي يديرها رجال الشرطة اكثر من اي شيء آخر. ولم يقدم الرئيس بوش اية تفاصيل عما اسماء الملكى المرحلة القادمة من الخطة الامنية لبغداد، الا ان بوش قال ان جنودا امريكيين سيتم ارفاقهم مع القوات العراقية من اجل تأمين السيطرة على بغداد حيا وراءه، ونقلت عن اتونني كوردمان قوله ان سحب قوات من مناطق مختلفة من العراق مقامرة تحمل الكثير من المخاطر ولكن ليس لدى

حزب الله الا ان الديمقراطيين طالبوا الملكى بتوضيح موقفه، فيما وقع آخرون رسالة منفصلة دعوا فيها الى الغاء زيارة الملكى للكونغرس. واعتبر مشرعون ان تصريحات الملكى في ضد المصالح الامريكية ولهذا السبب فيجب ان لا يمنح الشرف.

وصف الديمقراطيون في مجلس الشيوخ في رسالة الى الملكى تصريحاته بانها «مرعجة للغة» وطلبوا ايضا لها لكتهم لم يطلبوا الغاء وعلمت، وقال هاري ريد زعيم الاقبية في مجلس الشيوخ عن نيفادا ان الملكى لم يوضح مرة اخرى خلال ظهوره في البيت الابيض مع الرئيس جورج بوش وجهة نظره بشأن حزب الله الذي تعذيبه الولايات المتحدة

منظمة اراهبية، وقال ريد «انقننا مئات السيارات من الدولارات في العراق، وخسرنا اكثر من 2500 جندي امريكي واكثر من 20 الف مصاب ونستحق الحصول على تلك الاجابة».

واشارت «واشنطن بوست» الى ان الجيش الامريكي يحاول الرد على تغيير في الاساليب القتالية، ففي الوقت الذي كان فيه الجيش يقاتل المقاومة السنية، تحاول ادارة بوش الان نقله الى وضع جديد في العاصمة حيث سواج وضعه تتحكم فيه الميليشيات الشيعية.

التي ادان فيها الاعمال الاسرائيلية في لبنان، وطلب عدد من النواب بالغاء كلمة الملكى اصام الكونغرس، او اعتذاره، ولأحظت صحيفة «واشنطن بوست» ان المزاج العام لكلمة الملكى الذي طبع زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش يوش الحافظة لبغداد، بعد الاعلان عن مقتل زعيم القاعدة في بلاد الرافدين، واستكمال التشكيكية الحكومية، وقالت الصحيفة ان كلمة

الملكى ان «القدس العربي»: قال معلقون امريكيون ان زيارة الملكى لواشنطن كانت صعبة ولم تخل من الكثير من الحقائق المرة، وظهر هذا على وجه الرئيس الامريكي جورج بوش ونوري المالكي وذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقد في «ايست روم»، وكان الملكى قد واجه غضب اعضاء الكونغرس الامريكي بسبب تصريحاته



الملكى يتناول الغداء مع جنود امريكيين بصحبته بوش امس (روينرز)

نقابة الصحافيين المصريين تستضيف «ليلة في حب لبنان»: تحذيرات من «هزيمة الشارع العربي».. واحتفاء بسناء محيدلي

رويش» التي حصلت على جائزة شهيد الصحافة اللبنانية «سمير قصير»، بعد ذلك انتقلت الاسمية اللبنانية الى الفن والشعر حيث قاد الجزء الثاني منها الشاعر الشعبي «جمال بخيت»، الذي بدأ بالقاء «ثلاثية» من ثلاث قصائد مهداة الى شهيدة لبنان «فناء محيدلي» ويقول في مطلعها: «حبيت حجب وانا قلبي زغاريه ترجمت احزائك زغاريه ضميت قمر وضلوعي هلال مين اللي قال الهوى نتهيد» ثم لقي جمال بخيت عدة قصائد تميزت بالحسن الثوري المدفوع بنبرة خطابية، وجرأة على مستوى التناول الديني والتاريخي مثلما بدأ في قصائده «فين ربه» و«حوار قبل ظهور الاسلام»، و«فين ازورك يا نبي، ياللي بلادك بعيدة» ثم قدم جمال بخيت لللحان احمد اسماعيل الذي غنى بمصاحبة طلعن اغنية لبخيت من اشعار بخيت يقول مطلعها: «لبنان الخالد عنواني

العربية. وحول الحرب الطاحنة وغير المسبوقة التي تشنها اسرائيل على لبنان قال عارف، لا يستطيع احد ان يتقبل ان حزب الله هو الذي جرح اسرائيل الى الحرب، فالعركة مخطط لها سلفا، والمعركة تدار لصالح الولايات المتحدة ضد المنطقة العربية بأسرها، وأشار عارف الى انه لم يتزعج من موقف النظام العربي، وقال معللا ذلك بأن احدا لم يكن يعول على هذا النظام، و«اضاف «لقد مضى ذلك الزمان الذي كنا نعول فيه على هذه الانظمة بعد ان توارى الحلم القومي كلبية، وصعدت بدلا منه النعرات المحلية الفارغة فتسمع مثلا مفردات شديدة العجب في القاموس السياسي مثل، مصر اول، الاردين اول، الى آخر هذه الترهات»، واحمال جلال عارف اسباب هذا الكووص الى انكسار الدور المصري في العالم العربي وتلاشي، وقال ان مصر متكفئة، مبعتدة، وقاصية، ولا بد ان تعود الى امتهما. وقد انهى عارف حديثه بالتحذير من وقوع الشعوب

القاهرة - «القدس العربي» من محمود قرني:

«ليلة في حب لبنان»، هذا هو العنوان الذي حملته امسية مطولة اسضافتها نقابة الصحافيين المصريين، بحضور النقيب جلال عارف الذي افاض في كلمة مطولة، في انتقاد الموقف الرسمي العربي وكذلك الموقف الامريكي الاوروبي، وأشار عارف الى الموقف المشرف والوطني للنقابات المهنية المصرية وعلى رأسها نقابة الصحافيين، كما اكد عارف رفضه واستنكاره لما تطرحه الولايات المتحدة تحت عنوان خادعة مثل مقولة «الشرق الاوسط الجديد، وهنا قال: ان عنوانا على هذه الشاكلة يعني الغاء تاما للهوية والقومية، ويدفع في اتجاه دخول المنطقة العربية في كيانات صغيرة، ودويلات طائفية، وعرقية، وأشار عارف الى ان المشهد في الامر الاعتراف التام بكل القوميات في المنطقة عدا القومية